

وجاهير الضفة الغربية السياسية . لقد تمثلت تلك النشاطات في المذكرة التي قدمها ممثلو مختلف الهيئات الوطنية والنقابية في جميع المحافظات الى مجلس الامن يطالبون فيها « بإنهاء الاحتلال بجميع صورته ، وحققهم في تقرير مصرهم ، وسيادتهم على اراضيهم » هذه المذكرة هي احتجاج على الموقف الاردني ورفض وصايته واسقاط ادعاءاته في تأييد الجاهير الفلسطينية للملك [ الحرية ١٣ - ٨ ] والمذكرة الثانية من اهل الارض المحتلة الى سكرتير هيئة الامم المتحدة والتي تضمنت تواريخ ١٥ شخصية من مهطي الرأي والنقابات والهيئات في الضفة الغربية وقطاع غزة معارضة اجراءات العدو ، ومؤكدة على حق الشعب في تقرير المصير بحرية تامة فوق ارضه والعودة الى دياره « [ الفجر القدسية ١ ايلول ] هذه النشاطات السياسية لجاهير الضفة والقطاع والتي عاكست مشروع الملك كانت تعبر عن الوجه الثاني لمقاومة الاحتلال ومكحلة لظواهر اخرى اندلعت في مواجهة اجراءات العدو لمصادرة الاراضي ، فكان « الاعتصام والصيام في بلدية نابلس الذي استمر اسبوعا كاملا وحظي بتأييد رؤساء البلديات وجميع ممثلي فئات وطبقات الشعب دليلا على التصميم في الدفاع عن ارض الوطن ومواجهة الاحتلال » [ الشعب ٦ ايلول ] . هذه الاتجاهات المعارضة للنظام الاردني ساهبت هي الاخرى بالانتصارات السياسية العالمية التي احرزتها حركة المقاومة ، منذ انتصاراتها العسكرية والسياسية في صد هجمة ايار ، والتي تمثلت في : مقررات مؤتمر القرم للدول الشيوعية تجاه القضية الفلسطينية والمعاهدة الالمانية

لس . ج .